رابط المادة على منصة باحث

التربية الإسلامية - المستوى الثاني

الرضا - المحاضرة 61 -التربية الإسلامية - المستوى الثاني- د.عبد العزيز بن حميد الجهني

عبدالعزيز الجهني

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد لك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في اكاديمية زاد في مادة التربية الاسلامية وفي مقرر اعمال القلوب - 00:00:50

ومعنا اليوم ان شاء الله عمل عظيم من اعمال القلوب التي هي من اعظم واجل الاعمال التي يتقرب بها الانسان الى ربه ومولاه. عمل اليوم ايها الاحبة هو الرضا الرضا الذي هو التسليم - 00:01:08

وعدم التسخط الرضا الذي هو الاقرار والاعتراف بالفضل لله عز وجل. وان يكون الانسان منقادا لله في كل احواله وفي كل اموره وفي كل شؤونه هذا هو الرضا الذي امتلأ اذا امتلأ به قلب العبد نال خيرا عظيما لا يعلمه الا الله - 00:01:25

الرضا ايها الاحبة هو من افضل الاعمال. من افضل الاعمال التي ينالها الانسان في هذه الدنيا والرضا. ولهذا من سأل الرضا كما قال احد السلف من سأل الرضا فقد سأل امرا عظيما - 00:01:49

اذا سأل الله عز وجل ان يرزقه الرضا فقد سأل امرا عظيما. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عظيم يقول المحارم تكن اعبد الناس اتق المحارم تكن اعبد الناس. وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس. وارض بما قسم الله لك - 00:02:02

تكن اغنى الناس. الرضا هو التسليم الرضا هو عدم السخط هو الاطمئنان لكل ما يأتي من الله عز وجل. يطمئن هذا القلب ويرظى ولا يتسخط باي امر من الامور التي - 00:02:27

في ديننا او على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم. او قبل ذلك في كتاب ربنا عز في علاه الرضا ايها الاحبة يكون رظا بالله ورضا بالاسلام ورضا بالنبي صلى الله عليه وسلم ورضا باقدار الله - 00:02:44

ان يرضى الانسان بالله ربه وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وان يرضى بالقدر خيره وشره وان يرضى بالقدر خيره وشره. اذا تحقق هذا الامر في قلب العبد فهو على خير عظيم. وهو من اهل الجنة كما - 00:03:08

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا ان شاء الله فهذا هو الرضا. وهناك ايها الاحبة رضا بالله ورضا عن الله رضا بالله ورضا عن الله الرضا بالله - 00:03:31

هي هو المقصود به توحيد الله عز وجل. ان ترضى به ربا ان ترضى به ربا وخالقا ورازقا ان تقبل بهذه العبادة وانت طائع وانت مقبل على الله عز وجل - 00:03:49

وجل مخبت بقلبك لله عز في علاه هذا هو الرضا بالله. ترضى بالله عز وجل ترضى باسمائه ترضى بصفاته بالوهيته ترضى بربوبيته. هذا هو التسليم الحقيقي الذي ينجو ويفوز العبد اذا تحقق في قلبه - 00:04:05

الرضا بالاسلام ايضا ان يرضى الانسان بهذا الاسلام الذي هو خاتم الاديان الذي هو خاتم الاديان ويتحقق فيه قول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فهو يعرف انه لن يرضى بغير هذا الاسلام لان الله عز وجل لا يقبل لا يقبل غيره - 00:04:25

ايضا الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون تابعا لنبينا صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به عليه الصلاة والسلام وان يقبل

سنته وان يمتثل لها وان يسير على هديه صلوات ربي وسلامه عليه. والرضا باقدار الله وهو الرضا بالقضاء والقدر وهو ركن من اركان الايمان - 00:04:45

الستة الرضا باقدار الله عز وجل ان يكون القلب مطمئن. بان كل ما يأتي من الله عز وجل هو خير ويسلم ويرضى العبد باقدار الله عز في علاه ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

اه في حديث عظيم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ذاق طعم الايمان. يعني ذاق حلاوة الايمان ذاق حلاوة الايمان باطمئنان قلبه وانسه بالله ورضاه عن الله عز وجل اذا تحقق في هذا الامر ذاق طعم الايمان من رضي - 00:05:26

ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. وهذا لو نظرنا فيه ايها الاحبة هو اه تقرير للاصول الثلاثة التي يسأل عنها العبد في قبره فان الانسان في قبره يسأل عن دينه من ربك؟ ما دينك؟ ومن نبيك - 00:05:53

فاذا رضي الانسان بهذه الثلاثة فان الاجابة تكون حاضرة معه في قبره. تكون حاضرة معه في قبره وتكون سبب في في فوزه وفلا ونجاحه ونجاته ايضا يوم القيامة اذا حقق هذه الثلاث ولهذا نحن ايها الاحبة - 00:06:16

من الاذكار التي نحافظ عليها لنحقق هذا الامر ويكون دائما حاضرا في اذهاننا. جاء يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار والمساء ان الانسان يقول في كل صباح وفي كل مساء ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله - 00:06:36

عليه وسلم نبيا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا كان حقا على الله ان يرضيه اذا حافظ على هذه هذه الاذكار على هذا الذكر في الصباح وفي المساء ثلاث مرات يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد - 00:06:56

صلى الله عليه وسلم نبيا. ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء. هذا هو فيه اعتراف واقرار برضى العبد الذي يحبه الله عز وجل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في من حافظ على هذا الذكر في الصباح والمساء قال الا كان حقا على الله ان يرضيه - 00:07:13

الا كان حقا على الله ان يرضيه. فما اعظم الرضا الذي يكون باللسان يقر الانسان ويعترف وقبل ذلك في قلبه ان يرظى عن الله عز وجل ولا يتسخط وان يسلم الامر كله لله - 00:07:33

هناك ايها الاحبة ايضا الرظا والرظوان الرضا والرضوان والرضوان هو الرضا الكثير والخير الكثير الرضا الكثير هو الذي يطلق عليه الرضوان ولهذا جاء في كتاب ربنا عز وجل ورضوان من الله اكبر. ورضوان من الله اكبر - 00:07:49

ولهذا فيما جاء عن ربنا عز وجل في رضاه عن العباد يكون هنا الرظوان لانه هو الكثير وهو الخير العميم كبير هو ايضا الله عز وجل يعني ليس الشأن ان نرضى عن الله بل الشأن ان يرضى الله عنا. ولهذا كان الخير الكثير ان يرضى الله عنا. فكل ما جاء - 00:08:09

وكثير مما جاء عن الله عز وجل هو بصيغة او بمسمى الرضوان كما قال الله عز وجل يبشرهم ربهم برحمة من ورضوان. وايضا يقول الله عز وجل ورضوان من الله اكبر. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. ويقول الله عز وجل عن عباده - 00:08:29

المؤمنين قل اانبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواج مطهرة ورضوان من الله وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله بصير بالعباد. فالله عز وجل وعدهم ليس بالرضا وانما بالرضوان الذي - 00:08:49

هو الرضا الكبير والكثير من الرب الرحيم عز في علاه. فهذا ايها الاحبة يعني الرضا هذه هذا منزلته وهذا هذا مكانته في ديننا اذا تحقق في قلب العبد وفي تعامله مع ربه ونواصل الحديث - 00:09:17

عن هذه العبادة القلبية بعد الفاصل ان شاء الله كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به - 00:09:34

اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسئوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال - 00:10:10

والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيتها ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الاخرة - 00:10:30

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرقات. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه. ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا. وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية - 00:10:53

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد تحدثنا قبل الفاصل عن الرضا وعن منزلته ومكانته وعن الذكر الذي جاء فيه في اذكار الصباح والمساء. لا - 00:11:21

ايها الاحبة ان ان هناك كما قلنا قبل الفاصل رضا بالله ورضا عن الله. ذكرنا ان الرضا بالله هو الاقرار بالتوحيد والعبودية لله عز وجل والانقياد الاختياري لله عز وجل في كل امورنا وفي كل وفي كل شؤوننا وهذا هو تحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد هو الرضا بالله ربا - 00:11:52

آآ رضا الله عن العبد رضا الله عن العبد هو ان يراه مؤتمرا لامره منتهيا عن نهيه رضا الله عن العبد هو ان يرى الله عز وجل العبد مؤتمرا لامره - 00:12:18

ان ان يرى رضا الله عن العبد وان يراه مؤتمرا لامره. ومنتهيا لنهيه. فهنا الله عز وجل عندما يرى هذا العبد ممتثلا لاوامره مجتنبا عن نواهيه فان الله عز وجل يرضى عنه - 00:12:33

فان الله يرضى عنه. ورضا العبد عن الله رضا العبد عن الله الا يكره ما جاء عن ربه ومولاه. الا يكره ما جاء عن ربه ومولاه وما جرى به القضاء وما جرى به القدر - 00:12:47

ان يكون الانسان راضيا لا يتسخط لا يكره هذا الامر قد الانسان يعني آآ قد آآ يسأل الله عز وجل ان يرفع عنه هذا الامر لكن لا يتسخط ولا آآ يتكلم بكلمة فيها عدم رضا - 00:13:02

عن الله عز وجل هنا يقع الانسان في مصيبة وفي طامة كبرى ويقع في في هذا الامر وهو عدم الرضا والسخط عن اقدار في في اقدار الله عز عز وجل وهذا امر ولا شك عظيم. المؤمن الحق والمؤمن الموفق هو الذي يرظى عن الله عز وجل في كل اموره وفي كل وفي كل - 00:13:22

شؤون الرضا عن الله عز وجل او الرضا بالله الذي جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ما معنى الرضا بالله ربا - 00:13:42

اه كما قلنا قبل قليل ان الرضا بالله ربا هو الاقرار بالعبودية لله والانقياد لله عز وجل وافراد الله عز وجل بالعبادة والا آآ نصرف شيئا من عباداتنا الا له عزة في علاه. هذا هو الرضا بالله - 00:14:02

هذا هو الرضا بالله. وهو ان الانسان يكون آآ سائرا في كل احواله وفي كل شؤونه ممتثلا لامر الله عز في علاه طائعا لله. عبدا لله ذليلا لله. هذا هو الرظا حقيقة الرظا بالله. حقيقة الرظا بالله عز وجل - 00:14:22

ولهذا الله عز وجل يذكر في كتابه الكريم في عدد من الايات. يعني يذكر العباد بهذا الامر. قل اغير الله ابغي ربا قل اغير الله ابغي ربه وهو رب كل شيء قل اغير الله قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض؟ لا يمكن للانسان - 00:14:45

الذي انعم الله عز وجل عليه بنعمة الايمان وبنعمة الاسلام وبنعمة الهداية الا ان يكون راضيا عن الله عز وجل وراضيا بالله عز في علاه ايضا من الرضا بالله من الرضا بالله ان يحب ما احبه الله وان يبغض ما ابغضه الله - 00:15:05

هذا هو حقيقة الرضا بالله ربا. ان يحب ما احبه الله وان يبغض ما ابغضه الله عز وجل. ولهذا الانسان في كل امور عباداته في كل الاشياء التي تتعلق بدينه فانه يحب هذه العبادات يحب هذه الفضائل والاعمال الصالحة - 00:15:27

لانه يرضى بالله ربا. الذي شرع لنا هذا الامر الذي شرع لنا هذا الامر. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله - 00:15:47

اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. فينظر الانسان كل ما يكون متعلق كل ما يكون متعلقا بالله عز وجل فان الانسان

يحبه ويرضى به ويشعر بقلبه ببيل - 00:16:02
الى هذا الامر. لانه جاء عن الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او هذا الامر فيه حب لله. كان يحب الانسان الصلاة يحب قراءة القرآن. يحب الذكر. يحب نوافل العبادات. قيام الليل. ايضا يحب الصالحين. الذين يدلونه على الخير. يحب - 00:16:20
العلماء الذين يعلمون الناس الخير يحب اهل الفضل اهل الاحسان اهل الكرم اهل الجود يوالي هؤلاء هذا تحقيق فيه تحقيق للرضا بالله. الرضا بالله يدخل فيه هذا الامر كله. يدخل - 00:16:41
فيه هذا الامر كله. لان هذا من محبة العبد لله ومن رضا الانسان ومن رضا العبد عن الله عز وجل وبالله انه يحب ما احب الله ويبغض ما يبغض الله عز وجل. ايضا - 00:17:00
من تحقيق الرضا بالله عز وجل ان يكره الانسان ما يكرهه الله وان يبغض ما يبغضه الله عز وجل. يكره الفسق يكره عاصي يكره الموبقات والمنكرات يبغضها بقلبه وينكرها ولا ولا يقترب منها. وانما الانسان يجتنبها وينكرها بقلبه. واذا استطاع ان ينكرها بلسانه فهذا خير على خير ونور على نور - 00:17:15
ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. بمعنى ان الانسان يكون كارها لهذا الامر - 00:17:43
آآ محادا له اذا استطاع ان يغير بيده كان له الامر والولاية في بيته او من تحت امرته فانه يغير بيده فان لم يستطع فبلسانه بالنصيحة والتوجيه لكن يظهر بلسانه بغظه لهذا الامر. يظهر بغظه لهذا الامر - 00:17:58
لان الله يبغضه. لان الله يبغضه. فان لم يستطع لا بيده ولا بلسانه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اقل القليل قيل حتى يكون الانسان راضيا بالله وعن الله ان ينكر هذا بقلبه - 00:18:18
فلينكر بقلبه وذلك اضعف الايمان. لانه لم يستطع ان يفعل ذلك لا بيده ولا بلسانه فلابد ان يكون مبغضا لهذه المنكرات والفواحش التي يراها بعينه خصوصا يعني عندما يرى الانسان هذه المعاصي والكثيرة والمنكرات الجليلة - 00:18:35
مما يحصل مثلا في القنوات وفي غيرها من المنكرات او في في الاسواق وفي الاماكن العامة. قد يرى الانسان من المنكرات التي لا ترضي الله عز وجل التي لا ترضي الله عز وجل فيطبق عليها هذا الامر وهو الرضا بالله انه يكره ما يكره الله عز وجل ويحب - 00:18:55
ما يحبه الله فهو يبغض هذا الامر فان استطاع ان يغير بيده وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه طهر لله عز وجل الذي يعلم السر واخفى. والذي هو مطلع على ما في قلوبنا ان نظهر لله عز وجل في قلوبنا - 00:19:15
اننا نكره هذا الامر ونبغظه ولا نحبه ولا نرظاه فهذا هو يعني نوع من تحقيق الرضا بالله عز وجل ان نكره هذا الامر وان تشمئز منه نفوسنا وهكذا نفوس الصالحين - 00:19:35
اشمئز من المنكرات ولا تقبلها فاذ لم يستطع الانسان ان يغير بهذه الامور كلها فانه ينصرف ويبتعد ويخرج عن هذا المكان الذي تشهر فيه المنكرات او يعصى فيه الله عز وجل. لماذا؟ ليتحقق فيه هذا الرضا. ليتحقق فيه هذا الرضا بالله والرضا عن الله عز - 00:19:50
في علاه اما اذا ضعف الانسان حتى في هذا الامر اليسير فانه قد ضعف هذا الامر في قلبه ولم يتحقق تحققا كاملا الرضا عز في علاه. فلابد ان ان يحرص المسلم - 00:20:13
عن اه في في تحقيق هذا الامر وهو الرضا بالله في حب ما يحبه الله وفي بغظ ما يبغظه الله عز في علاه لينال الفضل العظيم والاجر الكبير من ربنا ومولانا وان يذوق حلاوة الايمان. لان الانسان اذا - 00:20:28
اه جعل هذا القلب مخبتا منيبا لله عز وجل طائعا لله محبا لطاعة الله مبغضا لمعصية الله فهنا يتحقق فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه يذوق طعم الايمان يعني يتلذذ - 00:20:48
ويستشعر حلاوة الايمان بقلبه. لكن الذي يخلط في حياته ويتساهل ويقصر في هذا الجانب وآآ اه يضعف في انكار المنكرات والفواحش التي يراها فانه يضعف الايمان بالتالي في قلبه ولا يتحقق الرضا التام - 00:21:04

عن الله عز وجل في قلبه. اسأل الله اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحقق الايمان في قلوبنا وان يرزقنا الرضا ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث - 00:21:24

بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا يبع بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع - 00:21:58

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - 00:22:18

بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعتها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - 00:22:38

الشحناء والبغضاء بين المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فما زال الحديث ايها الاحبة عن آآ مسألة الرضا التي هي من اعظم المسائل وايضا من اعظم العبادات القلبية التي - 00:22:59

يتعامل فيها الانسان مع ربه ومولاه. تحدثنا قبل الفاصل عن الرضا بالله. رضيت بالله ربا وهذه هي الجملة الاولى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. الجملة الثانية هي اه ورضي بالاسلام دينا. الرضا بالاسلام دينا. ان يرضى الانسان بدين الاسلام - 00:23:35

ما معنى ان يرضى الانسان بدين الاسلام؟ ان يلتزم بشرائع الله. ان يلتزم بشرائع الدين التي جاءت في كتاب ربنا وعلى لسان نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون الانسان - 00:23:59

مع احكام الله ومع شرائع الله في هذا الدين كالريشة في مهب الريح الريشة في مهب الريح ان يطبق قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون - 00:24:12

لهم الخيرة من امرهم ان يكون منقادا لله عز وجل ممتثلا لشرع الله عز وجل ان يقبل بالاسلام كاملا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا يختار الانسان ما يريد وما يعجبه ويترك ما يخالف هواه هذا لم يحقق رضيت بالاسلام بالاسلام دينا - 00:24:29

فالله عز وجل اكمل لنا الدين. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اتم الله عز وجل اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة ورظي لنا هذا الاسلام - 00:24:54

فهل نرفض ما رضيه الله عز وجل لنا ولا نقبله. هذا والله هو الضلال المبين. فلابد ان يقبل الانسان الله عز وجل ايضا يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:25:11

هذا هو من الرضا بالاسلام دينا ان ان الانسان يعرف انه لا دين الا دين الاسلام لا دين الا دين الاسلام كما انه لا نبي الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:26

ولا كتاب آآ الا القرآن فهذا لابد ان يتحقق في حياة المسلم وفي عبادته وفي تعامله مع ربه ان يعرف ان الله عز وجل لا يقبل بعد نبينا صلى الله عليه وسلم من احد صرفا ولا عدلا اذا لم يتحقق الاسلام في قلبه. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن فلن يقبل - 00:25:40

ومع الاسف تجد من المسلمين ممن يقول هذه الكلمة بلسانه رضيت بالاسلام دينا وهو يظن ان الديانة اليهودية حقة او الديانة النصرانية حقة. وهذا والله هو الضلال المبين مع والمخالفة الصريحة لقول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ونبينا صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

صادق المصدوق يقول والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من جثا جهنم يعني بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يتعبد الانسان لله عز وجل بدين غير دين الاسلام - 00:26:31

ولا يمكن ان يتبع غير النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن ان ان يكون له كتاب الا كتاب ربنا عز في علاه وهو القرآن فهذا الاسلام هو خاتم الرسالات - 00:26:52

هو خاتم الشرائع فلا بد للانسان الذي يريد ان ينجو في هذه الدنيا ان يمتثل لهذا الامر وان يرضى بالاسلام دينا وان يكون مسلما في كل احواله وفي كل شؤونه لشرع هذا الدين والا يتسخط والا يقرأ والا يختار والا - 00:27:06
يبغض شيئا من الدين وانما يمتثل لامر الله عز وجل. ويقول سمعنا واطعنا. هو ذا حال هذا حال المؤمن الموفق. ان يسمع ويطيع يمتثل ويخضع لامر الله عز في علاه. وان يقبل الاسلام كافة. ان يدخل في الدين كافة. ليس اه شرط - 00:27:26
ان يؤدي كل الشرائع والعبادات التي يعني قد يكون الله عز وجل عذره في بعضها. لكن يقبلها بقلبه يقبلها بقلبه سواء فعل ام لم يفعل اما البغض او الكره او انه يرى ان هذا ليس بلازم - 00:27:49
يعني مثلا في بعض الاعمال في بعض العبادات يرى انها ليس بلازم وليست من شرع الله عز وجل. هذا الجحود وهذا النكران هو نوع من انواع الكفر بالله عز وجل. الكفر بالله عز وجل والذي لا يرظى عن العبد فيه. وهذا يدخل في قول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا - 00:28:07
ان يقبل منه فلا بد ان يأخذ الانسان الاسلام كاملا. لابد ان يأخذ الدين والشرائع كاملة ولا يختار ولا عقله يعني يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض كما فعل آآ من غضب الله عز وجل ومن لعنهم الله عز وجل كاليهود والنصارى - 00:28:27
الذين كانوا يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض. لكن المسلم الموفق هو الذي يقول سمعنا واطعنا. ويرظى بدين الله ويرظى بما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في في كتاب الله - 00:28:47
او في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ويسلم ويخضع لهذا الدين ولهذا الشرع القويم الذي هو قوم دين واقوم شرع الله عز وجل جعل يعني هذا الدين جعله خاتم الديانات وهذا الشرع وهذه الرسالة خاتمة الرسالات والله عز وجل اختصنا بها - 00:29:04
نحن امة محمد صلوات ربي وسلامه عليه وجعلنا من خير الامم كنتم خير امة اخرجت للناس. كنتم خير امة اخرجت للناس. الله عز وجل فضلنا واختارنا واصطفانا عن بقية الامم - 00:29:27
هذا الدين وهذا النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا الكتاب الذي هو مهيمن على الكتب وناسخ للكتب التي قبله فلابد للانسان ان ان يمتثل لامر الله عز وجل ولشرع الله وان يسلم وان يحقق هذا الامر العظيم وهو الرضا - 00:29:45
الاسلام الرضا بالاسلام والا يتنازل عن شيء من دين الله. ومع الاسف تجد من بعض المسلمين مع انه يقول هذه الكلمة ومع انه محب لدينه لكن هناك ضعف وانكسار وانهزام احيانا - 00:30:05
امام آآ ممن لا يدينون بدين الاسلام عندما يسافر الانسان الى الغرب او الى الشرق عند آآ غير المسلمين فانه يضعف او يستحي من بعض شعائر الدين. وهذا والله من الخذلان وعدم التوفيق - 00:30:23
من الخذلان وعدم التوفيق. لان الانسان اذا اه تحقق الايمان في قلبه فانه يعتز بدين الله يفخر بدين الله يعلم انه خير منهم وانه ارفع واعلى درجة بدينه ليس بنفسه او ببلده او بقبيلته او باهله او بمنصبه - 00:30:43
اذا هو ارفع واعلى واجل منهم بدين الله. هو عزيز بدين الله عز وجل هو في المرتبة العالية بدين الله عز وجل. لانه يرى ان هؤلاء مساكين والانسان ينظر اليهم احيانا بعين الشفقة والرحمة وان استطاع ان يدلهم على الخير يدلهم على النور على الهداية الى الاسلام وان يجرهم وان - 00:31:04
يبين لهم الحق ويدلهم على النور الذي في ديننا فهو الخير. اما ان يضعف امامهم ويشعر بالانهزامية والله هذا هو الخذلان وعدم التوفيق وقد يكون سبب في ان يطمس الله عز وجل على قلب العبد - 00:31:27
لانه شعر انه يستحي من دينه لان هذا العبد ظعف امام الاخر كما يقولون او امام الكافر او امام الذي لا يدين بدين الاسلام ظعف امامه وشعر ان ان دينه في مرتبة اقل - 00:31:45
هذا هذا ضلال مبين وهذا عدم توفيق وهذا نقص في العقل. اذا اصيب به الانسان والله عدم توفيق. بل المسلم يكون عزيزا بدينه. قويا باسلامه ولا يستحي من دين الله عز وجل. بل انت في المرتبة العالية وانت الاعز وانت الاكرم - 00:32:01
الله عز وجل ذكر عن هؤلاء المساكين قال انهم الا كالانعام بل هم اضل بل هم اضل شبههم الله عز وجل بالانعام بالبهائم اكرمكم الله.

اما انت ففي اعلى المنازل وفي ارفعها وفي افضلها - 00:32:21
لانك تتبع هذا الدين وهذا الاسلام الذي هو خاتمة الاديان وتتبع هذا النبي صلوات ربي وسلامه عليه الذي هو خاتم الانبياء بنور القرآن الذي هو خاتمة كتب ربنا عز في علاه. هذا هو حال المؤمن الموفق. الذي رظي بالاسلام دينا - 00:32:38
نسأل الله عز وجل ان يثبتنا على دينه وان يجعلنا ممن رظي بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ونكمل ان شاء الله ما يتعلق الرضا في الحلقة القادمة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الرضا وان يرضى الله - 00:33:00
عز وجل عنا في كل شؤوننا وفي كل احوالنا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - 00:33:20
ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد الاكاذبين للعلم كالازهار في البستان - 00:33:47